(العقيدةُ الربَّانية لأهل السنَّةِ المحمّدية)

١- بحمْدِ رَبِّي أَبْتَدِي * صَلَّى عَلىٰ محمَّدِ

٢- والآل والأصْحابِ * وَبَعْدُ يَا أحبابي

٣- عَقِيدَتِي حَيَاتِي * وَدُونَهَا مَمَاتِي

٤- لَا حَقَّ فِي سِوَاهَا * فَالدِّينُ دِينُ طَهَ

٥- يَجِبُ عَلىٰ مَن كُلِّفَا * لربِّه أنْ يَعرِفَا

٦- فواجبٌ للخالقِ * كلُّ كمالٍ لائقِ

٧- والنَّقْصُ كلُّه مُحَالُ * عَلَىٰ الكَبِيرِ المُتَعَالْ

٨- وَذَا عَلَىٰ الإجمالِ * أمَّا عَلَىٰ التَّفْصِيلِ

٩- فَاللهُ رَبِّي الواهِبُ * **لَهُ الوُجودُ الواجِبُ**

١٠- **لَيْسَ لَهُ بِدايَهْ** * **بَاقٍ** بِلَا نِهَايَهْ

١١-وَهُوَ **مُخَالِفٌ** لِمَا * سِوَاهُ جَلَّ وَعَلَا

١٢- لَيسَ لَهُ مكانُ * وَلَا لَهُ زمانُ

١٣- لَا ابْنٌ وَلَا آبَاءُ * لَهُ وَلَا أَكْفَاءُ

١٤- بَلْ كُلُّ مَنْ سِوَاهُ * ربِّي لَهُ الإلَهُ

١٥- وَكُلُّهُم آتِيهِ * فَرْداً كَعَابِدِيهِ

١٦- لمْ يتَّحِدْ أو يَحُلّ * في غيرِه جَلَّ العَلِي

١٧- والعرشُ[1] لا يَحْمِلُهُ * والأرضُ لا تُقِلُّهُ

١٨- وَلا السَّمَا تَحْوِيهِ * بل كُلُّ ذا يَطوِيهِ[2]

١٩- لو قِيلَ يا ربَّانِي * أَوْضِحْ لِهذا الشَّانِ

٢٠- كيفَ استوىٰ الإلَهُ * وَمَا عَنَتْ يَدَاهُ

٢١- قُلْنَا كما يَلِيقُ * معناهُ لا نُطِيقُ

٢٢- فَلَيْسَ كالمحسُوسِ * وَصْفٌ مِنَ القُدُّوسِ

٢٣- وَكُلُّ ما ببالِكْ * ربِّي خِلافُ ذلِكْ

٢٤- لمْ نَدْرِ كُنْهَ الرُّوح * فكيفَ بِالسُّبُّوح

٢٥- وَهُوَ **الغَنِيُّ الواحِدُ** * لَيْسَ لَهُ مُعانِدُ

٢٦- **حَيٌّ عليمٌ قادرُ** * وهو **المريدُ** القاهرُ

٢٧- معنَىٰ يُرِيدُ قادِرُ * غيرُ الرِّضا والأمرِ

٢٨- **كلامُهُ** قَدِيمُ * لا الحَرْفُ وَالتَّنْغِيمُ

٢٩- **وَسَمْعُهُ وَالْبَصَرُ** * حَقٌّ كذاكَ **القَدَرُ**

٣٠- في الخيرِ وَالشَّرِّ الرِّضَا * لِأنَّ رَبِّي قَدْ قَضَىٰ

٣١- وَأَكْبَرُ الرِّضْوَانِ * **نَرَاهُ** في الجِنَانِ

٣٢- والكلُّ مُلكُه أُخَيْ * **فَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ شَيْ**

٣٣- فَإِنْ يُثِبْ فَفَضْلَا * وإنْ يُعَذِّبْ عَدْلَا

٣٤- ويستحيلُ ضِدُّ مَا * مِنْ وَصفِه تَقَدَّمَا

٣٥- وجازَ للمُهَيْمِنِ * تَرْكُ وفِعلُ المُمْكِنِ

٣٦- فرَحْمَةً مِنْهُ بِنَا * أَرْسَلَ رُسْلَهُ لَنَا

٣٧- **فبلَّغُوا الأَمَانَهْ** * **بالصِّدْقِ وَالفَطَانَهْ**

٣٨- ذِي **أَرْبَعٌ** قَدْ وَجَبَتْ * لَهُمْ **وَضِدٌّ مُنِعَتْ**

٣٩- **وجازَ مَا لِلْبَشَرِ** * لهمْ عَدَا المنفِّرِ

٤٠- وَكُلُّهُمْ **مَعْصُومُ** * **بِمُعْجِزٍ** يَقُومُ

٤١- خَاتِمُهُمْ نَبِيُّنَا * محمَّدٌ حَبِيبُنَا

٤٢- أَفْضَلُ خَلْقِ الله * وَهْوَ عَظِيمُ الجَاهِ

٤٣- قَدْ خُصَّ **بالشفاعَهْ** * عِندَ قِيامِ السَّاعَهْ

٤٤- وَأَنَّهُ قَدْ **عَمَّا** * **إرْسَالُه** وَتَمَّا

٤٥- فكلُّ مَنْ لمْ يُؤمِنِ * بأحمَدٍ لمْ يَأمَنِ

٤٦-**أُسْرِي** بِهِ **وَعُرِجَا** * **بالجسم** يرقَىٰ أَبْرُجَا

٤٧- ذُو السُّنَّةِ الغَرَّاءِ * وَحْيٌ مِنَ السَّمَاءِ

٤٨- مَنْ رَدَّ مِنْ سُنَّتِهِ * فَلَيْسَ مِنْ مِلَّتِهِ

٤٩- لِأَنَّهُ قَدْ كَذَّبَا * خَيْرَ الوَرَىٰ وَالصَّحْبَا

٥٠- وَلا نَخُضْ فيما شَجَرْ * بينَ الصِّحَابِ واشتَهَرْ

٥١- فكلُّهمْ قَدِ اجْتَهَدْ * وَأجْرُ مخطِئٍ وَرَدْ

٥٢- فالحُبُّ كلُّ الحُبِّ * لِآلِهِ وَالصَّحْبِ

٥٣- والأفضلُ الصِّدِّيقُ * وَبَعْدَهُ الفَارُوقُ

٥٤- يَلِيهِ ذُو النُّورَينِ * ثُمَّ أَبُو السِّبْطَينِ

٥٥- وَمُبْدِعُ الخَلِيقَهْ * قَدْ بَرَّأَ الصِّدِّيقَهْ

٥٦- وَأَجمعُوا في النُّورِ * بِطُهْرِهَا المنصُورِ

٥٧- أثبتْ كَرامَةَ الولي * في مُعجزاتٍ للنَّبِي

٥٨- لأنَّه لمَّا صَلَحْ * بفضلِ شَرْعِهِ مُنِح

٥٩- وَشَرْعُهُ لا يُنْسَخُ * حتَّىٰ الزمانُ يُنْسَخُ

٦٠- لِذَا أَتَىٰ مُلِمَّا * بِكُلِّ مَا أَهَمَّا

٦١- في دِينِنَا والدُّنْيَا * لا فَصْلَ ذا لَدَيْنَا

٦٢- أَبْقَىٰ لَهُ مَوْلَانَا * بِحِفْظِهِ القُرْآنَا

٦٣- صَالِحٌ لِكُلِّ عَصْرِ * مُصلِحٌ لِكُلِّ مِصْرِ

٦٤- فَوَضْعُهُ الإلهي * قضَىٰ علىٰ التَّنَاهِي

٦٥- وواجبٌ بالنَّقْلِ * نصبُ إمامٍ عدلِ

٦٦- إقامةُ الشرعِ بهِ * والذبُّ عن فريقِهِ

---

(١) خلقه الله إظهاراً لعظمته لا مكاناً لذاته؛ لتنزُّهه عن المكان والحيّز. (٢) إشارة لقوله تعالىٰ: ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ﴾[الزمر: ٦٧] وغيرها.

٦٧- وآخِرُ الزَّمَانِ	❋	ذي الظلمِ والطّغيان
٦٨- ينزلُ فيه عيسَى	❋	يَقْضِي بِهِ رَئِيسَا
٦٩- مُتَابِعاً لِأَحمَدَا	❋	وَذَا لِخَتْمِ أَكَّدَا
٧٠- يَقْضِي علىٰ الدَّجَّالِ	❋	يَأْجُوجَ بَعْدُ التَّالِي
٧١- وَدَابَةٌ سَتَفْجَعُ	❋	والشمسُ غَرْباً تَطْلُعُ
٧٢- وَبَعْدَهَا لا تُقبَلُ	❋	تَوْبَةُ مَنْ سَيُقْبِلُ
٧٣- لِأَنَّهُ مُضْطَرٌّ	❋	لَيْسَ لَهُ مَفَرُّ
٧٤- بِذَا النُّصُوصُ تَقْطَعُ	❋	تَوَاتَرَتْ فَأَجْمَعُوا
٧٥- الإِيمانُ تصديقٌ بما	❋	مِن دِينَ طَهَ عُلِما
٧٦- ضرورةً مجيؤُهُ	❋	به، وكفرٌ ردُّهُ
٧٧- كمُسْتَحِلِّ مَا حَرُمْ	❋	والعَكسُ ممَّا قَدْ عُلِمْ
٧٨- لا منْ أتى كبيرةً	❋	يعدُّها جَرِيرَةً
٧٩- وجَا عنِ العَدْناني	❋	أوثقُ عُرَىٰ الإيمانِ
٨٠- الحبُّ في الله لِمَنْ	❋	هدىً وبغضُ مَنْ يُهِنْ
٨١- فَقُلْ لِمَنْ يُجَارِي	❋	لِمُلْحِدٍ يُمَارِي
٨٢- مَنْ يَخْدُمِ الإِنْسَانَا	❋	وَيُغْضِبِ الدَّيَّانَا
٨٣- وَيَخْلُ مِنْ إِيمَانِ	❋	لَا يَحْظَ بِالْجِنَانِ
٨٤- لأنه ما عَمِلا	❋	لله حتَّى يقبَلا
٨٥- وَنَحْنُ مُؤْمِنونَا	❋	بِالغَيْبِ مُوقِنونَا
٨٦- إذْ أخبرَ المعصومُ	❋	والعقلُ لا يحومُ
٨٧- **بِالرُّسْلِ وَالمَلَائِكَهْ**	❋	**وَكُتْبِهِ** المُبَارَكَهْ
٨٨- وَبِانْقِضَاءِ الدُّنْيَا	❋	**نَحْيَا حياةً عُلْيَا**
٨٩- يُقْضَى بها **الحِسَابُ**	❋	ثَوَابٌ اوْ عِقَابُ
٩٠- فالقبرُ إمَّا رَوْضَةٌ	❋	أَوْ حُفْرَةٌ مُرِيعَةٌ
٩١- يُرَىٰ بِهِ **المَلْكَانِ**	❋	فِي الدِّينِ يَسْأَلَانِ
٩٢- **فَالبَعْثُ** لِلْعِبَادِ	❋	**وَالحَشْرُ** لِلْأَجْسَادِ
٩٣- **وَالوَزْنُ وَالصِّرَاطُ**	❋	بِمَا أَتَى يُنَاطُ
٩٤- لِلْمُؤْمِنِ **النَّعِيمُ**	❋	وَالْكَافِرِ **الجَحِيمُ**
٩٥- والكُلُّ **خالِدونا**	❋	فِيما سَيَنْزِلُونا
٩٦- إِلَّا لِعَاصٍ يُؤْمِنُ	❋	بَعْدَ العَذَابِ يَأْمَنُ
٩٧- وكلِمَةُ التَّوحيدِ	❋	حوَتْ لذا التقييدِ
٩٨- فاختِمْ لنَا يَا ربَّنا	❋	بها فأنتَ حسبُنَا
٩٩- هَذَا وَصَلَّىٰ اللهُ	❋	عَلَىٰ مَنِ اصْطَفَاهُ

تمّت بحمد الله

نظمّها راجي عفو مولاه / مروان حسين البجاوي المالكي الأزهري